Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أنا وقت مفقود بين الوقتين
عمر مفقود بين الماضى والمستقبل
أنا .. أنا أنتظر القادم

ان (الحلاج) المصلوب جعل (سعيد) الشاعر فى «ليلى والمجنون» يطلب من القادم من بعده الا ينسى سيفه . ويأتى الشاعر فى (بعد أن يموت الملك) ليحقق تلك النبوءه. تحول مزماره إلى سيف يرفعه فى وجه الجلاد . يفقأ به عينة. إنه يتخطى بذلك دور المغنى سعيد ، ودور المصلوب الحلاج. فإذا اعتبرنا الشاعر فى «مأساة الحلاج» داعيا ومصلحا ، وسعيدا فى «ليلى والمجنون» نبيا قعيدا منهزما ، فاننا نرى الشاعر فى (بعد أن يموت الملك) قادرا على الدفاع عن الحلم . مسئولا عن تحقيقه . جديرا بأن تعقد عليه آمال وآمال . انه لا يتخلى عن الملكة ويفر بها بعيدا عن الموت . يتجاوز القول إلى الفعل فى مواجهته للجلاد . بل ينتصر عليه رغم ضعف سلاحه أمام قوة الجلاد الغاشم .

لم يكن الشاعر الا جزءا من البلاط المتهرىء. ولم يكن دوره يتعدى تلقين محظيات الملك شعرا يتغنين به فى خلوته معهن . والملك يمن عليه أنه يأويه ويطعمه . والمليكان واهمان يحلمان بطفل لا يأتى. ويداعبان سرابا لا يتحقق. وتفيق الملكة على موت الملك. وتتسول طفلا من حاشية لا تجيد غير الوهم والملق . يرن صدى السؤال (هل تعطينى طفلا؟) ويعجز الوزير ، والقاضى، والمؤرخ وتصل عيون الملكة إلى الشاعر .. ليهمس :

فلتعبرنى عينك يامولاتى ..
أنا مثلك لا يرضينى هذا المشهد
كلماتى يا مولاتى لا تصنع طفلا
لكنى لا أملك إلا كلماتى

انها بذرة العجز الكامنة ، الإرادة المشلوله (عند سعيد) لكن الملكة التى يبدو أنها قد عرفت قدر اختيارها .(.. وكانت أكثر إيجابية من ليلى) .

انك فما يبدو ستكون صديقى ..